



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: برامج التدقيق - نهج الرصد المستمر

اعتبارات دولة كوبا بشأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) عقب تجربتها في التدقيق الذي أُجري في مارس ٢٠١٩

(ورقة مقدمة من كوبا)

#### الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة ما لدى جمهورية كوبا من اعتبارات بشأن النتائج المنبثقة عن التدقيق الأخير الذي أُجري في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر وتسيير هذه العملية إلى جانب المنهجية المُستخدمة في برنامج التدقيق.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

(ب) الطلب إلى الإيكاو النظر في الجوانب التي تتضمنها الفقرات الفرعية من (أ) إلى (هـ) في الفقرة ٣-٢ من ورقة العمل هذه، وذلك بغرض مراجعة وتحسين البرنامج؛

(ج) تأييد توصيات مجلس الإيكاو الواردة في "التقرير عن استعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	<ul style="list-style-type: none"><li>ورقة العمل A39-WP/497 - تقرير اللجنة التنفيذية حول البند ١٧ من جدول الأعمال، البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.</li><li>ورقة العمل C-WP/14918 - الدورة ٢١٧ للمجلس، مشروع ورقة عمل للجمعية العمومية - تقرير عن استعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.</li><li>ورقة العمل A40-WP/32 - تقرير عن استعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.</li></ul>

<sup>1</sup> قدمت كوبا نسخة باللغة الإسبانية.

## ١- المقدمة

١-١ تم تنظيم البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران منذ نشأته كدورتين للتدقيق، أولهما أثناء الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧، والثانية من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣، وقد قدمت نتائج التدقيق إلى الإيكاو رؤية شاملة مستوى حالة أمن الطيران ومراقبته في الدول، حيث تم تقديم التوصيات وتحديد الثغرات الأمنية مما استدعى اتخاذ الإجراءات في سبيل تعزيز شبكة أمن الطيران.

٢-١ ولضمان استمرارية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، تمت الموافقة على العمل بموجب نهج الرصد المستمر القائم على تحليل المخاطر بعد انتهاء الدورة الثانية في نهاية العام ٢٠١٣، وقد ركزت منهجية العمل الجديدة في عملية التدقيق على الاحتياجات والخصائص المحددة لكل دولة على حدة، وذلك من خلال إجراء الرصد المستمر وفقاً لكل حالة، مما أثمر عن كفاءة أكبر في توجيه الدعم الذي تقدمه المنظمة للدول التي تواجه ثغرات أمنية.

٣-١ وتم الانتقال من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران إلى نهج الرصد المستمر في أواخر العام ٢٠١٤ لدى تنفيذ النهج الجديد على نحو كامل، والذي تضمن بعد عام ٢٠١٥ عناصر الرصد المستمر والنهج القائم على تحليل المخاطر على حد سواء.

٤-١ ويروج البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر لأدوات وطرق عمل جديدة تحتم على الدول تكثيف تحضيراتها واستيعابها لتلك العناصر. ويركز النهج الجديد على أربعة أنشطة، وهي عمليات التدقيق القائمة على الوثائق وعمليات التدقيق القائمة على المراقبة وعمليات التدقيق القائمة على الامتثال والمساعدة في مجال أمن الطيران وغيرها من أنشطة الرصد.

٥-١ واعتبرت الإيكاو أنّ عمليات التدقيق القائمة على الوثائق في إطار البرنامج يمكن تطبيقها أولاً في الدول التي توجد لديها مستويات كافية ومتقدمة. فقد خضعت كوبا إلى هذا النوع من الأنشطة في أغسطس ٢٠١٥، وعلى هذا الأساس، أظهرت عمليات التدقيق التي أجرتها الإيكاو، سواء عبر زيارات الرصد أو من خلال دورات التدقيق السابقة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، تقدماً كبيراً في معالجة الاستنتاجات المنبثقة عن التدقيق، حيث اعتُبرت منظومة أمن الطيران في كوبا متقدمة وعلى مستوى كافٍ من الاستقرار.

## ٢- التحليل

١-٢ خلال التدقيق القائم على الوثائق الذي أُجري في ٢٠١٥، حصلت كوبا على مؤشر بنسبة ٩٩,٧٤ بالمائة في أسئلة البروتوكول في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، لكن في التدقيق الأخير الذي أُجري في كوبا في مارس ٢٠١٩ في إطار البرنامج، أُثير العديد من الأسئلة بشأن تلك الوثائق، وُجد أنّ الحالة غير مرضية استناداً إلى ذات الأرشيف الذي تم تدقيقه في ٢٠١٥، والذي لم يشهد تغييرات سوى ما طرأ من تعديلات جديدة على الملحقين السابع عشر والتاسع.

٢-٢ وتم تسجيل المخالفات التالية:

- (أ) لم يكن ممكناً استعراض الوثائق قبل بداية التدقيق لأنّ موقع الإيكاو لم يكن متاحاً لقدر كافٍ من الوقت؛
- (ب) خلال التدقيق، طلب المدققون معلومات إضافية للإجابة على عدد من أسئلة بروتوكول، مما استلزم الحصول على إذن من السلطات العليا للأجهزة المركزية في دولة كوبا؛ وتضمنت تلك الطلبات القيام بزيارات إلى مواقع لم يكن مقرر زيارتها، حيث فرض ذلك إجراءات خارج إطار المهمة؛
- (ج) أجابت الدولة بصورة فورية على الكثير من أسئلة البروتوكول، بما في ذلك إفصاحها عن وثائق لم تؤخذ في الاعتبار خلال التدقيق.

- ٣-٢ بعض أسئلة البروتوكول مكررة ومبهمة، مما يؤدي إلى إصدار استنتاجات. وعلى نحو مماثل، تترابط الكثير من الأسئلة في استنتاجات متعددة، مما يؤدي إلى درجات منخفضة جدا كون ذات المشكلة تنتج تأثيرات متباينة.
- ٤-٢ ولم نستطع فهم الإصرار المتكرر على البحث عن استنتاجات خلال مشاهدة "نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة"، الأمر الذي اعتبرناه غير ملائم ولم يقدم المعلومات الموضوعية التي كان يبحث عنها المدقق.
- ٥-٢ يحتوي التقرير النهائي على استنتاجات بخصوص الملحق التاسع علماً بأنها لم تُناقش مع جهة الاتصال.

### ٣- الخلاصة

- ١-٣ أثناء الاجتماع التاسع لرؤساء الطيران المدني، الذي انعقد في جمهورية ترينيداد وتوباغو، أعربت كوبا عن عدم رضاها إزاء الاستنتاجات المنبثقة عن عملية التدقيق التي أجريت في مارس ٢٠١٩ في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وعمدت إلى مناقشة معايير التدقيق وكيفية تنفيذه.
- ٢-٣ ويقدم قسم التحليل من هذه الورقة وصفا للتفاوتات والتناقضات التي ظهرت خلال العملية، ويجب أخذها في الاعتبار من أجل إجراء تدقيق أكثر موضوعية ودقة في إطار البرنامج، مما يبعث على تشجيع وتحفيز الدول على تغيير العيوب الحقيقية الموجودة والتعهد بتحسين النتائج المحصلة، وهذا ينطوي على إجراء تحسينات مختلفة في البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (من ناحية المعايير والإرشادات والمنهجيات). ويمكن مراعاة الجوانب التالي ذكرها، من جملة أمور أخرى، من أجل مراجعة وتحسين عمليات التدقيق في إطار البرنامج:
- (أ) رفع مستوى استعداد الدول عن طريق التدريب على المنهجيات والبروتوكولات الخاصة بالبرنامج؛
- (ب) الإبقاء على الأدوات متاحة على الموقع الإلكتروني للإيكاو طوال الوقت؛
- (ج) إعداد خطط التدقيق بدرجة أكبر من التفصيل لكي يُتاح المجال للتسيق مُسبقاً مع الهيئات الوطنية المقرر زيارتها؛
- (د) مراجعة أسئلة البروتوكول في برنامج التدقيق لضمان اتساقها مع الملحق السابع عشر - "الأمن: حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع"، وكذلك مع الملحق التاسع - "التسهيلات"، بما في ذلك آخر التعديلات، بحيث تكون أسئلة البروتوكول واضحة بما فيه الكفاية بالنسبة للجهة الخاضعة للتدقيق والمدققين على حد سواء؛
- (هـ) مواصلة تحسين عملية تدريب المدققين من أجل ضمان التجانس في تفسيرهم للقواعد القياسية.
- ٣-٣ وتستطيع كوبا أن تسجل درجات أعلى، في غضون مهل زمنية قصيرة جداً، بما يعبر عن مستويات أمن الطيران التي حققتها.

- انتهى -